المجلد (١)، العـدد (٤)، يوليو ٢٠١٤، ص ص ٤٧٥ - ٤٧٧

عـــرض كتـــاب

قياس وتشخيص ذوي صعوبات التعلم

تـأليـف

أ.د/ ابتسام علي محمد

د/ حسنـــي الشتيـوي

عنوان الكتاب:

قياس وتشخيص ذوي صعوبات التعلم

اسم المؤلف: أ.د/ ابتسام علي محمد & د/ حسني الشتيوي

سنة الإصدار: ٢٠١٥

عدد الصفحات : ٣٤٦ صفحة

دار الإصدار: دار الزهراء للنشر والتوزيع – الرياض

ملخص الكتاب:

كم هي صعبة وأنت تبدأ عملاً ما ساعياً لإنجازه وإتمامه، وكم هي أصعب عندما تعلم أن هذا العمل لم يسبقك إليه إلا ما ندر، ولعل الأصعب على الإطلاق أن تجد أمامك قول الحبيب عليه أفضل الصلاة والسلام: «إن الله عز وجل يُحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه» [رواه الطبراني وصححه الألباني].

حقيقة ونحن نبحث في موضوع هذا الكتاب انتابنا شعوراً ممزوجاً تارة بالرغبة وتارة أخرى بالرهبة.. ولا نغالي إذا قلنا أن الرهبة ظلت مسيطرة وسائدة حتى أن فرغنا من كتابة الفصل الثاني (القياس والتشخيص في مجال صعوبات التعلم) بعدها تبدل هذا الشعور تماماً وسيطرت الرغبة علينا في إنهاء هذا العمل وإنجازه في ثوب يستفيد منه الباحثين عن المعرفة في مجال صعوبات التعلم وعلى وجه التحديد قياس وتشخيص صعوبات التعلم.

وقد راعينا في إعداد هذا العمل التدرج الموضوعي بالمادة العلمية وسلاستها ليسهل على القارئ والباحث الاستفادة منها... وهو ما يأمله المؤلف.

ومن هنا جاء الكتاب الحالي في تسعة فصول.. الأول تناول صعوبات التعلم من حيث النشأة والتعريف ومعدلات الانتشار والشيوع وأنواعها (النمائية والأكاديمية).

وجاء الفصل الثاني بعنوان (القياس والتشخيص في مجال صعوبات التعلم) وفيه تناولنا لمفاهيم التقييم والقياس والتقويم والتشخيص والفرق بين كل منها.

كما عرضنا للمحكات والمعايير التشخيصية لصعوبات التعلم بالإضافة لأساليب وأدوات جمع البيانات لغايات القياس والتشخيص، والفريق القائم على عملية التشخيص وخطوات هذه العملية.

وفي الفصل الثالث عرضنا للتشخيص الفارق بين ذوي صعوبات التعلم والفئات الأخرى المتداخلة (ذوي التأخر الدراسي – بطئ التعلم) وخاصة أن هناك فروقاً جوهرية يصعب على غير المتخصص التعرف عليها والتمييز بينها.

وفي الفصل الرابع عرضنا للتباعد (التباين) بين القدرة العقلية والتحصيل الدراسي وطرق قياسه باعتباره محكاً تشخيصياً غاية في الأهمية.

ومن خلال هذه الطرق يتم على أساسها تحديد عند أي درجة من التباعد يمكن الحكم على الفرد بأنه يعاني من صعوبات تعلم.

وجاء الفصل الخامس بعنوان: (قياس وتشخيص صعوبات التعلم النمائية) وفيه عرضنا لقياس وتشخيص صعوبات كل من: الانتباه، الذاكرة، والإدراك.

وجاء الفصل السادس وفيه عرضنا للذاكرة العاملة وصعوبات التعلم انطلاقاً من الارتباط الوثيق بين الذاكرة العاملة و صعوبات التعلم فالذاكرة العاملة هي الأكثر ارتباطاً بصعوبات التعلم.. وفي هذا الفصل عرضنا لماهية الذاكرة العاملة ومكوناتها وأهم ما يُميزها مقارنة بغيرها من أنواع الذاكرة الأخرى، وقياسها مع الإشارة لبعض الدراسات التي أُجريت على الذاكرة العاملة وصعوبات التعلم...

وجاء الفصل السابع بعنوان: (قياس وتشخيص صعوبات التعلم الأكاديمية) وفيه عرضنا لقياس وتشخيص صعوبات القراءة وصعوبات الكتابة (التعبير الكتابي – التهجئة – الكتابة اليدوية) وأيضاً صعوبات الحساب.

وجاء الفصل الثامن بعنوان: (دليل المعلم لتشخيص صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية لدى التلاميذ) وهو بمثابة دليل مرشد وموجه للمعلم، وكوسيلة غير رسمية تساعده في عملية

تشخيص صعوبات التعلم. وفيه عرضنا لأساسيات عملية القياس والتشخيص وما يجب على المعلم مراعاته وأخذه في الحسبان عند تشخيص التلاميذ ذوي صعوبات التعلم...

كما عرضنا لأهم مجالات صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية وما يتفرع عن كل منها من صعوبات في محاولة للتسهيل على المعلم أو الفاحص مهمة التشخيص.

وفي النهاية جاء الفصل التاسع بعنوان: (قضايا للبحث والمناقشة في مجال قياس وتشخيص صعوبات التعلم) وفيه عرضنا لأبرز أربع قضايا.. آملين أن تجد آذاناً صاغية تسمع لها وتبحث فيها.